الشيطان باسنك مارميت وقال الصادق ع ان المومن اذا حلق راسه بمنى ثم دفنه جاء
يوم القيمة وكل شعرة لها لسان مطلق يلبي باسم صاحبها واستغفر رسول الله ص للمحلقين ثلث
مرات وللمقصرين مرة وروى ان من حلق راسه بمنى كان له بكل شعرة نور ايوم القيمة ولا يجوز
للصرورة ان يقصر وعليه الحلق وسئل الصادق ع عن قول الله تعالى فمن تعجل في يومين
فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه قال يرجع مغفورا لا ذنب له وروي يخرج من ذنوبه
كيوم ما ولدته امه وقال ع لا يزال العبد في حد الطايف بالكعبة ما دام شعر الحلق عليه
وروي ان الحاج من حين يخرج من منزله حتى يرجع بمنزلة الطايف بالكعبة وقال الصادق ع
من حج حجة الاسلام فقد حل عقدة من النار من عنقه ومن حج حجتين لم يزل في خير حتى يموت
ومن حج ثلث حجج متوالية ثم حج او لم يحج فهو بمنزلة مدمن الحج وروى ان من حج ثلث حجج لم يصبه
فقر ابدا وايما بعير حج عليه ثلث سنين جعل من نعم الجنة وروى سبع سنين وقال الرضا ع
من حج بثلثة من المومنين فقد اشترى نفسه من الله عز وجل بالثمن ولم يساله من اين اكتسب ماله
من حلال او حرام ومن حج اربع حجج لم تصبه ضغطة القبر ابدا واذا مات صور الله عز وجل الحج التي
حج في صورة حسنة احسن ما تكون من الصور بين عينيه تصلي في جوف قبره حتى يبعثه الله
من قبره ويكون ثواب تلك الصلوة له واعلم ان الركعة من تلك الصلوة تعدل الف ركعة
من صلوة الادميين ومن حج خمس حجج لم يعذبه الله ابدا ومن حج عشر حجج لم يحاسبه الله ابدا ومن حج
عشرين حجة لم ير جهنم ولم يسمع شهيقها ولا زفيرها ومن حج اربعين حجة قيل له اشفع فيمن احببت
ويفتح له باب من ابواب الجنة يدخل منه هو ومن يشفع له ومن حج خمسين حجة بنى الله له مدينة
في جنة عدن فيها الف قصر في كل قصر الف حوراء من حور العين والف زوجة ويجعل من رفقاء
محمد ص في الجنة ومن حج اكثر من خمسين حجة كان كمن حج خمسين حجة مع محمد والاوصياء صلوات
الله عليهم وكان ممن يزوره الله تبارك وتعالى كل جمعة وهو ممن يدخل جنة عدن التي خلقها الله
عز وجل بيده ولم ترها عين ولم يطلع عليها مخلوق وما من احد يكثر الحج الا بنى الله له بكل حجة
مدينة في الجنة فيها غرف في كل غرفة منها حوراء من حور العين مع كل حوراء ثلثمائة جارية لم
ينظر الناس الى مثلهن حسنا وجمالا وقال الصادق عليه السلم من حج سنة وسنة لا فهو

فهو من

من ادمن الحج وقال اسحق بن عمار قلت لابي عبد الله عليه السلم اني قد وطنت نفسي على لزوم
الحج كل عام بنفسي او برجل من اهل بيتي بمالي فقال وقد عزمت على ذلك قلت نعم ان فعلت ذلك
فايقن بكثرة المال وابشر بكثرة المال وروى انه ما تقرب العبد الى الله تعالى بشيء احب اليه من
المشي الى بيته الحرام على القدمين وان الحجة الواحدة تعدل سبعين حجة ومن مشى عن جمله كتب
الله له ثواب ما بين مشيه وركوبه والحاج اذا انقطع شسع نعله كتب الله له ثواب ما بين مشيه
حافيا الى متنعل والحج راكبا افضل منه ماشيا لان رسول الله ص حج راكبا والجمع ما بين الخبرين
في هذا المعنى ما رواه ابو بصير عن الصادق ع انه ساله عن المشي افضل او الركوب فقال اذا
كان الرجل موسرا فمشى ليكون اقل لنفقته فالركوب افضل وكان الحسين بن علي ع يمشي
وتساق معه المحامل والرحال وجاء رجل الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال قد اثرت
الحج على الجهاد وقد قال الله عز وجل ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
الى اخرها فقال له علي بن الحسين ع فاقرا ما بعدها فقال التايبون العابدون الى ان بلغ اخر
الاية فقال اذا رايت هولاء فالجهاد معهم يومئذ افضل من الحج وروى انه ع قال التايبين
العابدين الى اخر الاية ومن حج يريد به وجه الله عز وجل لا يريد رياء ولا سمعة غفر الله له البتة
وقال رسول الله ص من اراد دنيا واخرة فليوم هذا البيت ومن رجع من مكة وهو ينوي الحج
من قابل زيد في عمره ومن خرج من مكة وهو لا ينوي العود اليها فقد قرب اجله ودنا عذابه وروي
عن الصادق ع انه قال ترون هذا الجبل ثافلا ان يزيد بن معوية لعنهما الله لما رجع من حجه
مرتحلا الى الشام انشا يقول اذا تركنا ثافلا يمينا فلو نعود بعدها سنينا للحج والعمرة ما بقينا
فاماته الله عز وجل قبل اجله وقال ابو جعفر عليهما السلم ما من عبد يوثر على الحج حاجة من
حوايج الدنيا الا نظر الى المحلقين قد انصرفوا قبل ان تقضى له تلك الحاجة وقال الصادق
عليه السلم ما تخلف رجل عن الحج الا بذنب وما يعفو الله عز وجل اكثر وسئل عن قول الله
عز وجل فاصدق واكن من الصالحين قال اصدق من الصدقة واكن من الصالحين اي احج
وقال الرضا ع العمرة الى العمرة كفارة ما بينهما وروى عن النبي ص قال الحج ثوابها الجنة
والعمرة كفارة كل ذنب وافضل العمرة عمرة رجب وقال رسول الله ص كل نعيم مسئول عنه

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)